

ولو ذهب اللام من مستفعل لن^(١) لبقى مستفعلن فخلفه مفعولن. وهذا لا تجده في موضعه مفعولن هكذا، وإنما تجده فعولن؛ لأنه لم يُسمع فيه القصر منفرداً، وإنما سمع مخبوناً مقصوراً، فيذهب النون ويسكن اللام من مستفعل لن للقصر، ويذهب السين للخبين، فيبقى مُتَفَعِّلٌ، فيخلفه فعولن.

وأما القطع فهو ذهاب زنة متحرك من وتد مجموع. وهو في الوجد كالقصر في السبب. ولا يتصور متطرفاً إلا في ثلاثة أجزاء: فاعلن، ومستفعلن مجموع الوجد، ومتفاعلن.

فأما فاعلن فيدخله القطع في البسيط خاصة، فيذهب النون^(٢) من عَلُنٌ ويسكن اللام، فيبقى فاعلٌ، فيخلفه فَعْلُنٌ. ولو ذهب العين لبقى فَاَلُنٌ، فيخلفه فَعْلُنٌ. ولو ذهب اللام لبقى فاعِنٌ، فيخلفه فَعْلُنٌ. ولا يجوز خبئه مع القطع؛ لأن الوجد العائد للسبب قد اختل بقطعه، فضعف الاعتماد عليه، (والأسباب إنما تُزاحف لاعتمادها على الأوتاد)^(٣).

وأما مستفعلن المجموع الوجد فيدخله القطع في البسيط والرجز خاصة، فيذهب النون ويسكن اللام، فيبقى مستفعلٌ، فيخلفه مَفْعُولُنٌ. ولو ذهب العين لبقى مُسْتَفْلُنٌ، فيخلفه مَفْعُولُنٌ. ولا يجوز طيه مع القطع لاختلال العائد كما تقدم، ولكن يجوز خبئه فيذهب النون من مستفعلن ويسكن اللام للقطع، ويذهب السين للخبين، فيبقى مُتَفَعِّلٌ، فيخلفه فَعْلُونٌ. فإن قيل: لم جاز

(١) في ج: مستفعلن، وهو سهو من الناسخ.

(٢) في أ: العين، وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ.